

# ارتياح يماني واسع لموقف روسيا الشجاع في مجلس الأمن



يُعد الشارع اليمني ارتياح كبير وشعور متفائل غير مسبوق بالسير نحو السلام عقب الموقف الشجاع الذي اتخذته روسيا الاتحادية من خلال مندوبها في مجلس الأمن الدولي السيد فيتالي تشوركين في جلسة الأربعاء بشأن اليمن والذي يعد موقفاً تاريخياً يضاهاه بشجاعة موقف الرئيس خريستوف في خمسينيات القرن الماضي. حيث جاء موقف روسيا الاتحادية الصديقة في اخطر لحظات من مسار الأزمة لينقذ اليمن من السقوط في حرب أهلية عبر مؤامرة اقليمية ودولية كان قد أعد لها سيناريو يشع لصراع دام بين أبناء الشعب اليمني، وخطط المتآمرون أن تمرر هذه المؤامرة الكارثية عبر أروقة مجلس الأمن الدولي لتدمير اليمن.. ويتصدر الموقف الروسي اهتمام السياسيين والاكاديميين والقيادات الحزبية والشخصيات الاجتماعية اليمنية الذين يثنون على دور روسيا الذي أنقذ اليمن ارضاً وانساناً من أبشع مؤامرة وحفظ الأمن والسلام والاستقرار لدول المنطقة وأوقف مغامرات آل سعود وتحالف العدوان.

وقد أصدر المؤتمر الشعبي العام بياناً شكر فيه موقف روسيا.. ويتفاخر الشارع اليمني بشجاعة مندوب روسيا الذي فضح اكاذيب المبعوث الدولي اسماعيل ولد الشيخ ونسف المحاولات البريطانية الامريكية الساعية لتنفيذ المؤامرة السعودية.. ووضع السيد فيتالي تشوركين العالم والرأي العام والتاريخ امام الحقائق القوية التي اوردها في كلمته الصادقة والمعبرة عن اخلاق وقيم ومواقف شعوب روسيا الاتحادية العظيمة المنتصرة للحوار والسلام ورفض اساليب العنف والقوة والتآمر على الشعوب الضعيفة والفقيرة او السماح بمصادرة حقوقها.

حيث استطاع خطاب رصين ومختصر أن يفضح الأعباء المبعوث الدولي اسماعيل ولد الشيخ أحمد بشكل واضح وصريح ومحاولته تجزئة الحل وتركيز ولد الشيخ على مقترح وضعه على طاولة المفاوضات.. يتعامل فقط مع الامور العسكرية فيما المقترحات السياسية لم يتم التطرق اليها رغم أن المبعوث الدولي سبق له أن أكد أن رؤيته للعمل تصب نحو تسوية شاملة للأزمة اليمنية.. ويمكن القول إن مندوب روسيا ضبط المبعوث الدولي متلبساً بجرمه، وضع امام أعضاء مجلس الأمن أدلة تكشف

عن محاولات ولد الشيخ خداع المجلس للمرة الثانية.

ويتابع اليمنيون باهتمام تفاصيل الموقف البطولي للمندوب الروسي وهو يشتاط غضباً في وجه مندوب مصر الذي وقف يدافع وبكل وقاحة عن المؤامرة السعودية.. هذا إضافة الى أن كلمة السيد فيتالي تشوركين كانت بمثابة محاكمة لبعض أعضاء مجلس الأمن وخصوصاً عندما وقف يتحدث وقال: (إنه أمر محزن/ مزعج أنه بعد 16 شهراً من الحرب ما تزال هناك تحديات ومشاكل خطيرة، وأحياناً يشعر المرء بأن هذا أو ذلك الطرف خارج مزاج الوصول الى تسوية سياسية وهذا أمر مؤسف للغاية.. وكما ابلغنا اليوم فإن الكلفة الإنسانية للحرب ضخمة وهي حرب منسية طغت عليها الصراعات الأخرى في المنطقة، لكن لا يمكن مقارنة معاناة الشعب بأي شيء آخر تحدثت عنه في مجلس الأمن).

وجاء هذا الموقف التاريخي لروسيا إزاء الأزمة اليمنية ليقطب كل الحسابات في المنطقة والعالم ويجعل الشعب اليمني يتنفس الصعداء ويشعر بالأمان لأول مرة، مؤمناً بأن روسيا لن تتخلى عنه في هذه اللحظات التاريخية الحرجة ووسط هذا التكالب الأهوج لدول تحالف العدوان التي كشرت عن أنيابها

وتواصل نحش الجسد اليمني بنفس وحشية إرهاب القاعدة وداعش.

إلى ذلك أكدت مصادر سياسية لـ«الميثاق» أن المشاورات اليمنية ستتخذ منعطفاً جديداً بعد الموقف الروسي، وأن محاولة السعودية تمرير مخططها التآمري عبر مجلس الأمن أصبح مستحيل، وأنه لا بد من إيجاد تسوية شاملة للأزمة.

وقالت المصادر: إن الدول التي لا تريد إنهاء الأزمة اليمنية وتسعى الى استمرار الحرب للاستفادة من مبيعات الأسلحة أيضاً لن تستطيع أن تواصل المتاجرة بدماء ومعاونة الشعب اليمني بعد اليوم ومن بينها بريطانيا.

وأكدت المصادر أن ما كشفه مندوب روسيا من تفاصيل حول التلاعب في البيانات الصادرة عن مجلس الأمن بشأن اليمن من إضافات لبعض النصوص التي تقلب ميزان البيان وما يتم تضمينه من قذح أو مدح لهذا الطرف أو ذاك.. هذه الأساليب قد جعلت روسيا تضيق ذراعاً من التلاعب بمعاونة الشعب اليمني وأنه قد ححص الحق لإيجاد تسوية شاملة كاملة وفي أقرب وقت ولم يعد هناك متسع للمراوغة.

## المؤتمر يعبر عن شكره لموقف روسيا الاتحادية في مجلس الأمن

عبر مصدر مسؤول في المؤتمر الشعبي العام عن شكره وتقديره لموقف روسيا الاتحادية الذي اتخذته في مجلس الأمن بشأن اليمن في الجلسة المنعقدة يوم الأربعاء الموافق 3 أغسطس 2016م.. وأكد المصدر أن موقف روسيا يأتي في إطار مساندتها الدائمة للشعب اليمني في مختلف المراحل، ومعرفة أكيدة أن الحل في اليمن لا يأتي إلا من خلال حل كامل وشامل وعادل وغير مجزأ ينطلق من مبدأ التوافق والشراكة بين جميع الأطراف.

وأشار المصدر إلى أن هذا الموقف يعبر بجلء عن حرصها على دعم المساعي الرامية إلى وقف العدوان ورفع الحصار وتحقيق السلام وإنهاء معاناة الشعب اليمني.

مؤكد أن هذا الموقف يعزز من الجهود التي تبذل بهدف إنهاء العدوان المستمر منذ عام ونصف ويعطي دفعة لمواصلة المشاورات بعيداً عن المحاولات الرامية لانحراف بها عن مسارها.

وتمنى المصدر على بقية الدول في مجلس الأمن تبني هذا الموقف من أجل إنجاح المساعي الرامية الى تحقيق السلام من خلال اتفاق شامل وكامل ودائم يضمن إنهاء العدوان ورفع الحصار ويضمن الحفاظ على وحدة وسيادة واستقلال اليمن وأمنه واستقراره.



## ويرحب بدعوة وزير الخارجية الأمريكي

رحب مصدر مسئول بمكتب رئيس المؤتمر الشعبي العام، الزعيم علي عبدالله صالح، بالدعوة التي أطلقها وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، والتي تضمنت دعوة الأطراف اليمنية للعمل بصورة بناءة مع الأمم المتحدة.. وأكد المصدر، الخميس، أن المؤتمر الشعبي العام، يتعامل بإيجابية مع دعوة وزير الخارجية الأمريكي، في إطار المشاورات الجارية في الكويت والتي ترعاها الأمم المتحدة..

وعبر المصدر عن أمله في أن تسهم الولايات المتحدة إسهاماً إيجابياً في إنقاذ السعودية وحلفائها بإيقاف الحرب ورفع الحصار الجائر على الشعب اليمني، ورفع اليمن من تحت البند السابع..

وأكد المصدر في ختام تصريحه أن ذلك سوف يسهم إسهاماً إيجابياً وفعالاً في إنجاح المشاورات الجارية في الكويت برعاية الأمم المتحدة، وسوف يخدم الأمن والسلام العالميين..

أكثر من 800 شاحنة مواد غذائية، وهو ما يعني حسب المصدر تعرض الشعب اليمني لجرم إبادة جماعية وجرائم حرب ضد الإنسانية على مرأى ومسمع ومشاركة حكومات عربية، قائلًا: "ما كنا في اليمن نتوقع منها المشاركة في معاقبة شعبنا اليمني دونما ذنب يُذكر..."

ولفت المصدر إلى أن طيران "الاشقاء العرب" استهدف كل مظاهر الحياة في اليمن، مدمراً (حصيلة أولية) 258 مرفقاً صحياً ومستشفى، و810 مدارس، و41 جامعة، بالإضافة الى 230 منشأة صناعية، معبراً عن أمله في عودة الموقف المصري الرسمي، إلى الموقف الطبيعي لمصر التي نعرفها، الموقف الذي يتسق مع مواقف شعب مصر العظيم ونضاله عبر التاريخ من أجل الاستقلال والحرية والجمهورية..

وقال المصدر: إن الشعب اليمني الذي يكن للشعوب العربية كل الود والتقدير وتربطه علاقات استثنائية بالشعب المصري الشقيق، نسخت خيوطها بأحرف من نور بدماء، أبناء البلدين في ميادين الدفاع عن الثورة والجمهورية والحرية، ليعبر عن أسفه من انحياز الموقف الحكومي المصري للقوى الاستعمارية وأدواتها من الجماعات الإرهابية والتيارات المتطرفة، والتي ما يزال الشعب المصري وأبناء، قواته المسلحة والأمن، تحت مرمى نيرانها، وضمن دائرة مخططاتها الإرهابية وأهدافها العدوانية تجاه المنطقة برمتها..

# روسيا تقلب الطاولة

## فيتالي تشوركين: سئمت وضقت ذراعاً من التلاعب بالبيانات ونرفض إصدار أي مشروع

استبعاد المبعوث الدولي للقضايا السياسية من التسوية أمر مزعج

مؤسف جداً أن هناك أطرافاً لا تريد تسوية سياسية في اليمن رغم ضخامة كلفة الحرب

المبعوث الدولي «متفائل» ونتفاجأ بإنهيار المحادثات بالكويت



الأمم.. حسناً أمل أن يكون هناك (بيان من مجلس الأمن)... نحن اقترحنا بياناً صحفياً.. الوفد البريطاني اقترح بعض العناصر ذات صلة ببيان صحفي لكننا نرى مجدداً أمراً قد شهدناه في الأسابيع الماضية داخل مجلس الأمن، فحين نسعى إلى إصدار أمر ما، نرى أن هذا أو ذلك الوفد يحاول إضافة بعض النصوص التي تقلب ميزان البيان، أي أنها تقوم بانتقاد أو مدح ذلك الطرف أو ذلك، أو أن يواصلوا بذلك ال... لقد سئمت من ذلك وضقت ذراعاً... ولهذا أغادر المجلس...

أتمنى لهم التوفيق في مواصلة المحادثات والتي أرى أنها غير مسؤولة لأن المجلس كان قاب قوسين أو أدنى من إصدار بيان مشترك يؤيد ويدعم العملية السياسية قبل أن يتقرر إدخال نصوص انائية، وكما رأينا في السابق، وكما ذكرنا في الأسابيع القليلة الماضية... حيث ينتابني الفضول حول ما هي المخارج النهائية (لجلسة اليوم).. وحقيقة لن أستغرب إذا لم تكن هناك أي نتيجة..

وهي تؤكد على ضرورة قيام الحوثيين وأتباع صالح بإلقاء السلاح والانسحاب من المدن.. الخ، وبأن النصوص السياسية كانت غير معروضة (في الرؤية)..

طبعا لم نتفاجأ فيما يخص ما طرح أنفأ، أي أن الحوثيين وصالح مضوا بعيداً عن ذلك المقترح.. صدرت تقارير أخرى مفادها أن المحادثات شهدت انهياراً جديداً، لكن (ولد الشيخ) أكد لنا أن رؤيته للعمل تصب نحو تسوية شاملة.. مضيفاً: أنه لم يكشف علناً عن الجزء الخاص بالمتعلق بالشؤون السياسية من حزمة التسوية.. لكن دعني أقول لكم.. أنه أمر محزن/مزعج أنه بعد 16 شهراً من الحرب ما تزال هناك تحديات ومشاكل خطيرة وأحياناً يشعر المرء بأن هذا أو ذلك الطرف خارج مزاج الوصول إلى تسوية سياسية وهذا أمر مؤسف للغاية، وكما ابلغنا اليوم، فإن الكلفة الإنسانية للحرب ضخمة وهي حرب منسية، طغت عليها الصراعات الأخرى في المنطقة، لكن لا يمكن مقارنة معاناة الشعب بأي شيء آخر تحدثت عنه في مجلس

كشف المندوب الدائم لروسيا لدى الأمم المتحدة السيد فيتالي تشوركين عن تفاصيل خطيرة تجري في أروقة مجلس الأمن حول الأزمة اليمنية ومنها إضافات للبيانات ووجود أطراف لا ترغب بوقف الحرب في اليمن.. وفضح في كلمته- التي ألقاها أثناء جلسة المجلس الأربعاء، بشأن اليمن- دور المبعوث الدولي اسماعيل ولد الشيخ ومزاعمه المستمرة التي ظل يردد ما بأنه يعمل من أجل التوصل إلى تسوية شاملة للأزمة، غير أنه يريد فرض مقترح على الأطراف في الكويت يتعامل مع الأمور العسكرية للوضع القائم في اليمن.. وبين أسباب رفض روسيا للمقترح البريطاني: «الميثاق» تنشر نص الترجمة الحرفية لمدخلته

ترجمة حرفية لمدخلته المندوب الدائم لروسيا لدى الأمم المتحدة، السفير فيتالي تشوركين للصحفيين، حيث قامت البعثة الدبلوماسية الروسية في نيويورك بتوزيعها، وجاءت المداخلة في أعقاب انسحاب السفير الروسي قبل اختتام جلسة مجلس الأمن يوم الأربعاء، الموافق 3 أغسطس 2016م:

" حسناً، لقد كان حوار صعباً للغاية، وذلك بسبب انهيار المحادثات، لكن اسماعيل ولد الشيخ أحمد، المبعوث الخاص لأمين العام في اليمن، هو شخص متفائل على الدوام وشخص متجهد ومثابر في عمله.. هو يواصل جهوده.. في الواقع، لقد قام بتطميننا بأن اتصالاته مستمرة وهو سيعمل من أجل التوصل إلى تسوية سياسية شاملة... هناك بعض المسائل التي فيها سوء فهم، وأعتقد أن ذلك كان واضحاً في سياق المناقشات التي دارت، لأن الكثير، بما في ذلك نحن، تلقينا أنباء واردة من الكويت مفادها أن (ولد الشيخ) وضع على طاولة المفاوضات مقترحاً يتعامل فقط مع الأمور العسكرية للوضع القائم،

## المؤتمر يعرب عن أسفه للموقف البريطاني في مجلس الأمن

### مصر تشارك في العدوان على اليمن وموقف مندوبها يتعارض مع مصلحة الشعب اليمني

2016م..

وأكد المصدر أن موقف مندوب مصر جاء متعارفاً مع مصلحة الشعب اليمني، وحقه في الحرية والحياة والأمن والاستقرار، وحقه في الحصول على الغذاء والدواء، وحفظ سيادة بلاده ووحدتها الوطنية..

وذكر المصدر، المندوب المصري، بأن الشعب اليمني في الجمهورية اليمنية، يواجه منذ 16 شهراً أوضاعاً عسكرية عدوانياً تشارك فيه لاسف الشديد جمهورية مصر العربية، أسفر عن استشهاده وجرح أكثر من 30 ألف مواطن يمني (إحصائية غير نهائية) بينهم آلاف الأطفال والنساء..

مشيراً إلى أن التحالف العدواني على الجمهورية اليمنية، تسبب في تدمير 350 ألف منزل ومبنى سكني، و600 مخزن للغذاء، و170 خزاناً لمياه الشرب، و8 صوامع غلال، خلافاً عن

عبر مصدر مسئول في المؤتمر الشعبي العام عن أسفه لموقف مندوب المملكة المتحدة في مجلس الأمن خلال جلسته يوم الأربعاء 3 أغسطس بشأن اليمن.

واعتبر المصدر أن الموقف البريطاني كان مستعجلاً، ونابع عن معلومات مغلوطة، مؤكداً في الوقت ذاته أن مثل هذه المواقف لا تساعد على تحقيق الأمن والاستقرار المنشود.

وتتعارض كلياً مع مبادئ حقوق الإنسان والمعاهدات والاتفاقيات الدولية والقوانين المحلية وحماية السيادة الوطنية.. مضيفاً: إنها لا تتسق مع الجهود الدولية لمحاربة الإرهاب وحفظ الأمن والسلام الدوليين.

وعبر المصدر عن أمله من مندوبي مجلس الأمن وضع كلفة الحرب البربرية، ومعاونة الشعب اليمني وخاصة الأطفال والنساء وكبار السن والمرضى، جراً القصف المتواصل للطيران الحربي والحصار الجوي والبحري والبري، ومنع دخول الغذاء والدواء منذ أكثر من 16 شهراً، في الاعتبار عند إصدار مثل هذه البيانات.

كما عبر المصدر المسئول في المؤتمر الشعبي العام، عن أسفه لموقف مندوب مصر لدى الأمم المتحدة السفير عمرو أبو العطا، في جلسة مجلس الأمن يوم الأربعاء، الموافق 3 أغسطس